)١٨(برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير - المجلس الحادي والثمانون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

هذا هو المجلس الحادي والثمانون من مجالس قراءتنا تفسير الحافظ ابن كبير رحمه الله تعالى ضمن قراءتنا للكتب المطولات وهو الرابع في قراءتنا لسورة الانعام. نبدأ على بركة الله ونحن في عشاء ليلة الاثنين - 00:00:19

السابع والعشرين من شهر رجب الحرام عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الاية الثمانين ونبدأ على بركة الله نسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم - 00:00:42

احسن الله اليكم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمن علمنا والسامعين بسم الله الرحمن الرحيم. وحاجه قومه قال تحاجون في الله وقد هدانا ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا واسع ربي كل شيء علما. افلا تتذكرون. وكيف - 00:01:06

اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم - 00:01:31

يقول تعالى مخبر عن خليله ابراهيم حين جادله قومه فيما ذهب اليه من التوحيد ونظره بشبه من القول انه قال اتحاجوني في الله وقد اي تجادلني في امر الله وانه لا اله الا هو وقد بصرني وهداني الى الحق وانا على بينة منه فكيف التفت الى اقوالكم الفاسية وشبهكم الباطلة وقول - 00:02:01

وقوله ولا خوف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا من الدال اي ومن الدليل على بطلان قولكم فيما ذهبتم اليه ان هذه الالة التي تعبدونها لا تؤثر لا تؤثر شيئا - 00:02:23

وانه وانا لا اخافها ولا ابااليها فان كان لها صنع فاكيدوني بها. ولا تنظرون بالعاجلوني بذلك. وقوله تعالى الا ان يشاء ربي شيء استثناء منقطع اي لا يضر ولا ينفع الا الله عز وجل. واسع ربي كل شيء علما. اي احاط علمه وبجميع الاشياء فلا يخفى - 00:02:34

افلا تتذكرون اي فيما بينته لكم افلا تعتبرون ان هذه الليلة باطلة فتنزجر عن عبادتها وهذه الحجة نظير ما احتج به نبي الله هود السلام على قوله وعلى قومه عاد فيما قص عنهم في كتابه حيث يقول قالوا - 00:02:54

قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا تراك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله واشهد ان اني توكلت على الله ربي وربكم - 00:03:14

من دابة الا واخذ بناصيتها وكيف اي كيف اخاف من هذه الاصنام التي تعبدونها من دون الله ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. قال ابن عباس انه غير واحد من السلف اي حجة. ابن - 00:03:34

عنده قاعدة كل سلطان في القرآن فهو بمعنى حجة وهذا كقوله تعالى ام لهم الشركاء وشرع لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وقوله تعالى وقوله فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون اي فاي الطائفتين اصوب الذي الذي عبد من بيده النفع والضر والنفع. او - 00:03:53

الذي عبد من لا يضر ولا ينفعه بلا دليل. ايهما احق بالامن من عذاب الله يوم القيامة؟ قال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم

بظلم اولئك اي هؤلاء الذين اخلصوا العبادة لله وحده لا شريك له ولم يشرك به شيئا همنا يوم القيامة المهتدون في الدنيا والاخرة. قال البخاري وحدثنا - 00:04:24

حدثنا ابن ابي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن ابن عن عبدالله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم نفسه نزلت ان الشرك لظلم عظيم. وقال الامام احمد حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن وعن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين - 00:04:44

من هو لم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على الناس؟ فقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه؟ قال انه ليس الذي تعانون. الم تسمعوا ما قال العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم انما هو الشرك - 00:05:04

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد حدثنا وكيع وابن وادريس عن اعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب - 00:05:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا واينا لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما قال لقمان لابنه يا بني لا تشفي كل حين - 00:05:31

ان الشرك له ظلم عظيم. وحدثنا عمر ابن شبه النميري ابن شبه نعم عمر ابن شبه النميري محدثنا عمر ابن شبه النميري حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان حدثنا عمر ابن شبه - 00:05:41

القايل هو ابن ابي حاتم وعمر ابن الشبة امام معروف مؤرخ. نعم لا لا عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما عن النبي عمر ابن شب ابن تب اه ابن تغلب عمر ابن تغلب ابن - 00:05:58

سلام عليكم قال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشرك. قال وروي عن ابي بكر الصديق وعمر وابي ابن كعب وسلمان وحبيفة ابن عباس ابن عمر وعمر ابن الشهيرة حبيل وابي عبد الرحمن السلمي مجاهد بن مسدي وغير واحد نحو - 00:06:20

قال ابن وقال ابن الشافعي حدثنا محمد ابن شداد الاصمعي حدثنا ابا عاصم حدثنا سفيان الثوري عن عبدالله قال لما نزلت الذين يعملون هم بظلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم - 00:06:43

وقال الامام احمد اسحاق ابن يوسف حدثنا ابو جناب عن زادان عن جرير بن عبدالله رضي الله عنهما قال خرجت عن جرير ابن عبدالله رضي الله عنهما وقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برزنا من المدينة اذ براكب اذا راكب - 00:07:00

يوضع نحونا فقال لي رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن هذا الراكب اياكم يريد فانتهى الينا الرجل فسلم فرددا عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين اقبلت؟ قال من اهل - 00:07:17

يا ولدي وعشيرتي قال فاين تريد؟ قال اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقد اصبته. قال يا رسول الله علمني ما الايمان؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:07:30

تصوم رمضان وتحج البيت. قال قد اقررت قال ثم ان النبي عليه دخلت يده في شبكة جازان. فهوى بئره وهوى الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالرجل عمر ابن ياسر فقده فقال يا رسول الله قبض الرجل قال فاعرض عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

ثم قال لهما اما رأيتم الاعراض عن الرجل فاني رأيت ملكين يزسان في فيه من ثمار الجنة فعلمت انه مات جائعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من الذين قال الله فيهم - 00:08:00

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية. ثم قال دونكم اخاكم فاحتملناه الى الماء فغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه الى القبر. فجاء رجل فجاء رسول الله صلى الله عليه فقال ثم رواه احمد وعن اسد ابن عن عبد الحميد ابن ابي جعفر الفراء عنه - 00:08:14

عن جرير ابن عبدالله رضي الله عنهما فذكر نحوه وقال هذا ممن عمل قليلا واجر كثيرا. نرجع الى عمر ابن شب هذا الا في التقريب يقول عمر ابن الشبة ابن عبيدة ابن زيد - 00:08:34

البغدادي النميري الحافظ صدوق له تصانيف بصري اخباري اظبطوها بالتاء لانه في ضبط الاسماء كلام الحافظ ابن حجر هو المثبت عمر ابن شبة النميري نعم سلام عليكم هو صاحب الاخبار معروف مصنفات - 00:08:55

روايات كثيرة في الاخبار لا هذاك غير هذاك اه اه نعم اخبار المدينة اخبار المدينة هو سماها اخبار المدينة الناس غيروها اخبار المدينة النبوية الناس غيروها الى اخبار المدينة المنورة - 00:09:20

وقال ابن ابي حاتم احسن الله اليك وقال ابن ابي حاتم حدثنا موسى يوسف بن موسى حدثنا مهران ابن ابي عمر حدثنا علي ابن عبد الاعلى عن ابيه عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا - 00:09:43

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. في في مسير ساره اذ عرض له عربيا فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد خرجت من بلادي وتيلادي ومالي لاهتدي اخذ من قولك ما بلغتك حتى ما لي طعام الا من الا من خضر الارض - 00:10:00

خضري ولا خضري؟ خضري الارض. نعم. فاعرض علي فاعرض علي فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل فازدحم حوله فدخل خف فدخل خف بكره في في بيت جرذان - 00:10:17

اه فترد الاعرابي فانكسرت عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق والذي بعثني بالحق لقد خرج من بلاده وتلاده وماله ليحتدي بهداه ويأخذ من قوله وما بلغني حتى ماله - 00:10:32

وما بلغني حتى ما له طعام الا من خضر الارض. اسمعتم بالذي عمل قليلا واجر كثيرا. هذا منهم اسمعتم بالذين لم يلبسوا ايمانهم بالذين امنوا اولئك لهم الامن وهم مهتدون فان هذا منهم وروى ابن مردويح من حديث محمد ابن معلا محمد ابن معلا - 00:10:42

محمد بن معلق الكوفي وكان نزل الري حدثنا زياد بن خيثمة عن ابي داوود عن عبد الله بن ابن سخبرة سخبرة ابن سخبرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطي فشكر ومنع فصبر وظلم فاستغفر وظلم فغفر. وسكت - 00:11:02

قال فقالوا يا رسول الله ما لهم؟ قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون وقوله تلك حجة اتينا إبراهيم على قومها ووجهنا حجة على قومه قال مجاهد وغيرها يعرف ذلك قوله وكيف اخاف من أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي فارق - 00:11:22

الاية وقد صدق الله وحكم له بالامن والهدايا فقال الذين ان امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم ولم لهم مهتدون. ثم قال بعد ذلك كله وتلك حجتنا ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. وقرأ بالاضافة وبلا وقرأ بالاضافة وبلا اضافة - 00:11:38

كما في سورة يوسف وكلاهما قريب في المعنى وقوله قامت عليه وقوله ان ربك حكيم عليم اي حكيم في اقواله هذه الاية فيها قراءة نرفع درجات من نشاء هذا على - 00:11:55

والقراءة الثانية ايش؟ نرفع درجاتي درجات بدون تنميل درجات من نشاء ودرجات من نشاء. نعم بالقطع لان التنوين يقطع الاظاءة حكيم في اقواله وافعاله عليم اي بمن يهديه ومن يضله. وان قامت عليه الحجج ابراهيم كما قال ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية - 00:12:10

حتى يروا العذاب الاليم. ولهذا قال ها هنا ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلنا هديناه ونوحا هدينا من قبل ومن سليمان وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين ذلك هدى الله يهدي بهم - 00:12:38

من عباده ولو اشركوا لحفظ عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء وكلنا بها قوم ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدوا. قل لا اسألكم عليه - 00:13:13

ان هو الا ذكرى للعالمين يذكر تعالى انه وهب لابراهيم اسحاق بعد ان طعن في السن وايس هو وامرأته من الوالد فجاءته الملائكة وهم ذاهبون الى قوم لوط فبشروهما باسحاق - 00:13:33

فتعجبت المرأة بذلك وقالت يا الجوان عجوز هذا بعد شيخة ان هذا لشيء عجيب. قال وتاعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته. وعليكم اهل البيت انه حميد مجيد. فبشر مع وجوده بنبوته وبان له نسلا نسلا وعاقبا. كما قال تعالى وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وهذا اكمال وفي البشارة واعظم في نعمة - 00:13:49

قال فبشرناه باسحاق ومن اسحاق عقوبة ويولد لهذا المولود ولد في حياتكما. فتقر عينكما به كما قرت بوالديه فان الفرح بولد الولد ولما كان ولد الشيخ والشيخة قد يتوهم انه لا لا يعقب لضعفه. وقعت البشارة به وبولده وباسم يعقوب - 00:14:09
والذي فيه اشتقاق العقبة والذرية. ولهذا كان مجازا لابراهيم عليه السلام حيث اعتزل قومه وتركه ونزح عنهم. وهاجر من بلادهم ذهبا الى عبادة ربه في الارض فعوضه الله عز وجل من قومه وعشيرة باولاد صالحين من صلبها - 00:14:29
على دينه لتقربهم عينه كما قال تعالى فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبا له اسحاق وعقوبة وكلما جعلنا نبيا وقال ها هنا ووهبنا له اسحاق ويعقوب كل هديناه وقوله ونوح هدينا من قبل اي من قبله هديناه كما هديناه اي من قبله هديناه كما - 00:14:46
لدينا وهبنا له ذرية صالحة كل منها له كل منهما له خصوصية عظيمة. اما نحن عليه السلام فان الله تعالى لما اغرق اهل الارض الا من امن بهم هم الذين صحبوا في السفينة وجعل الله ذريتهم والباقين فالناس كلهم من ذريته واما الخليل بابراهيم عليه السلام فلم يبعث الله بعده النبي صلى الله عليه عز وجل بعده نبيا الا من ذريته كما قال - 00:15:06
واجعلنا في ذريتهما النبوة والكتابة. الاية. وقال تعالى ولقد ارسلنا نحو ابراهيم واجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب. وقال تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم من حمل مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل اذا تتلى عليهم ايات الرحمن حر وسجده وبكيا - 00:15:26
وقوله في هذه الاية الكريمة ومن ذريته ايها وسلم وعود الضمير الى نوح لانه اقرب المذكورين ظاهر لا اشكال فيه وهو اختيار ابن جرير وعوده الى ابراهيم لانه الذي سيقى الكلام من اجله حسن لكن يشكل عليه لوط فانه ليس له من ذرية ابراهيم فانه ليس من - 00:15:46
ابراهيم يعقوب الموت ابراهيم واسماعيل واسحاق ونحن له مسلمون وعمه دخل في اباء تغليفا وكما قال في قوله فسجد الملائكة كلهم اجمعين مساجد الملائكة والمجمعون الا ابليس فدخل ابليس في من المراكز بالسجود وذم على وذم على المخالفة لانه كان في تشبه في تشبه بهم - 00:16:07
معاملتهم ودخل معهم تغليب والا فهو كان من الجن وطبيعته من النار والملائكة من النور. ذكر معنى يعقوب انه جاء عقب ابي خسارة بمعنى التعقيب اسحاق الصحيح انها كلمة عربية - 00:16:46
واخطأ من ظن انها عبرية العرب تقول اسحق الثوب يعني بمعنى بلية يقول اسحق الشيء اذا ابتعد واسحاق بمعنى البعيد اي جاء بعيدا في الزمن يأتي في الزمن الاول من الزواج - 00:17:08
لكن لما جاء بعيدا سمي اسحاق لهذا المعنى وقيل سمي اسحاق لانه سكن بعيدا عن مكة والله اعلم. نعم وفي ذكر عيسى وفي ذكري وفي ذكر عيسى عليه السلام في ذرية ابراهيم او نوح عن قوله اخذ دلالة على دخول ولد بنات في ذرية الرجل ان عيسى عليه السلام وانما ينسب الى ابراهيم عليه السلام - 00:17:27
عليه السلام فانه لا اب له قال ابن ابي حاتم حدثنا سهل ابن يحيى العسكري حدثنا عبد الرحمن ابن خالة حدثنا علي ابن عابس عن عبدالله ابن عطيني المكي عن عن ابي حرب بن ابي الاسود قال - 00:17:55
وصل الحجاج الى وقال بلغني انك تزعم ان الحسن والحسين من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم تجده في كتاب الله وقد قرأته من اوله لاخره فلم جئت. قال اليست تقرأ سورة الانعام ومن ذريتي داوود - 00:18:09
سليمان حتى بلغ ويحيى وعيسى. قال بلى. قال اليس عيسى من ذرية ابراهيم وليس له اب؟ قال صدقت وجاء في الحديث ابن اخت القوم منهم ابن اخت القوم منهم اذا قد يكون الولد - 00:18:21
من جهة البنت ينسب الى قوم امها مثل عيسى عريس ما في حديث عندنا وعندنا القرآن عيسى ابن مريم سلام عليكم. فلهذا اذا اوصى الرجل لذريته او وقف على ذريته او وهبهم دخل اولاد البنات فيهم. فاما اذا اعطى الرجل بنيه او وقف عليهم فانه يختص - 00:18:42
ذلك بانه لصلبه وبنوا بانيه واحتجوا بقول الشاعر العربي بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاجانب. هكذا حكي البيت حكي

على لغة النصب ولزوم الاسماء الستة الحالة الواحدة ابناؤنا - 00:19:04
ابناؤنا ابناء ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعدة. اباعدي الكلمة الاجانب سلام عليكم وقال اخرون ويدخل بنو البنات في ماء ظالم ثبت في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح - 00:19:28
بينه به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. فسماه ابنا فدخل على دخوله في الابناء فدل على دخوله في الابناء. وقال اخرون هذا تجوز وقوله ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم ذكروا اصولهم وفروعهم وذوي طبقتهم وان الهداية يكون تجوز يعني كيف ما يكون ابن البنت - 00:19:51
ابنا للرجل وهو يسمى جد غريب الحين اه ابو الام بالنسبة للابن ايش يسمى كيف ما يكون ابن الوداد؟ يعني معقول هو نسميه جد ولا ابن ما نسميه ابن؟ غير صحي - 00:20:12
لكن كونه مختص ببعض الاحكام هذا لا يخرجه عن البلوغ الصلب هذي مسألة ثانية بالنسبة اله احكام اخرى. نعم السلام عليكم. وقوله من اباء قوله ولهذا قال وجد بينهم وهديناهم الى صراط مستقيم. ثم قال تعالى ذلك هدى الله يهدي به من يشاء - 00:20:30
ومن عباده اينما حصل لهم ذلك بتوفيق الله وهدايته اياهما له اشرف لا حفظ عنهم ما كانوا يعملون. تشديد اللام للشرك وتغليظ لشأنه وتعظيم لملابسته في تعالى وهذا شرط لا يقتضي جواز الوقوع - 00:20:52
لاسيما لا سيما اذا كان بلو لا سيما اذا كان بلو فان لو لو كان فيه معلئة الا الله لفسدت لا يقع هذا لو ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. لا يقع الشرك من الانبياء - 00:21:11
السلام عليكم تشديد قال وهذا شرط الشرط لا يقتضي جواز الوقوع كقوله قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين وكقوله لو اردنا ان اذا الاهول اتخذناهم لدنا ان كنا فاعلين - 00:21:34
وفي قوله لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار. سبحانه وقوله تعالى ويحتمل ان يكون الضمير عائدا الى هذه الاشياء الثلاثة. الكتاب والحكم النبوة - 00:21:52
وقول هؤلاء يعني اهل مكة قاله ابن عباس وسعيد ابن وسيم وضحاك وقتادة غير واحد فقد وكلنا قوم ليسوا بها بكافرين اي ان يكفر كفر بها من قريش وغيرها من قريش وغيرهم من سائر اهل الارض من عرب وعجم ومليين وكتابيين - 00:22:19
وقد وكلنا باقوم اخرين المهاجرين الى يوم القيامة. ليس بها بكفين الا يجحدون منها شيئا ولا يردون منها حرفا واحدا بل يؤمنون بجميعها ومحكمها متشابهها وجعل جعلنا الله منهم بمنه وكرمه واحسانه ثم قال تعالى مخاطبا عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم اولئك الانبياء المذكورين - 00:22:35
والذين هدى الله مع اولئك الذين يعني الانبياء المذكورين مع من اضيف اليهم من الاباء والذرية والاخوان وهم الاشباه آآ الذين هدى الله اي هم اهل الهدى لغيرهم فبهداهم اقتدي - 00:22:57
يقتدي واتبع وان كان هذا امرا للرسول صلى الله عليه وسلم فامته تبع له فيما فيما يشرعه ويأمر فيما يشرعه يشرعه ويأمرهم به. نعم وقال البخاري عند هذه الاية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان لا حول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس - 00:23:11
في صاد سجدة وقال نعم ثم سلب وهب لنا اسحاق ويعقوب الى قوله ثم قال هو منهم زاد يزيد هارون ومحمد بن عبيد وسام بن يوسف عن مجاهد ابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم - 00:23:36
استدلال جميل من ابن عباس وكيف بعد ذلك يقال من سجد في صاد بطلت صلاته ورب العزة امرنا بالاقتداء الانبياء يعني اذا جاء شيء مما في القرآن والسنة كيف ننكر - 00:23:53
سلام عليكم. وقوله يعني الصلاة فيه سجدة بس ما في امر فخر را كان فيه خبر فخر راكعا وانام صح؟ طيب سجد ولا ما سجد داوود طيب احنا ليش نسجد؟ ما عندنا امر؟ قال نسجد من باب الاتباع - 00:24:11

لان الاية في سورة الانعام فبهداها مقتدي ما دام هو سجد عند هذه القضية فنحن نقتدي به ونسجد عند هذه القضية لماذا تسجدون؟ لان الله قال فبهداه مقتدى تجي انت بعدين تتفلسف تقول لا صلاة باطلة - 00:24:33

احسن الله اليكم. وما وقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجر اي لا اطلب منك ولا يبلغ اياكم هذا القرآن اجر اي اجرة. ولا يريد منكم شيئا هو الا ذكرى للعالمين ان - 00:24:51

فيرشدون من العمى الى الهدى. ومن غير الرشاد ومن الكفر الى الايمان وما قدر الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء كل ما انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس - 00:25:04

كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم في خوضهم يلعبون. وهذا كتاب الان انزلناه وصدقوا الذي بين يديه ولتنذرهم بالقرى ومن حوله الذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون. يقول الله تعالى وما عظموا الله حق تعظيمه للكذب ورسله اليهم. قال ابن عباس المجاهد وعبد الله ابن كثير - 00:25:21

نزلت في قريش وقيل نزلت في طائفة من اليهود وقيل في حفيف حاص رجل منهم وقيل في ما لك بن الصيف قالوا قالوا ما انزل الله على بشر من شيء والاول اصح لان الاية مكية. واليهود لا ينكرون ان زاد من السماء - 00:25:41

العرب خاطبة كانوا ينكرون ارسال محمد صلى الله عليه وسلم بانه من البشر. كما قال لو اكل للناس عجبا الى رجل منهم ان ينزل الناس قوله تعالى واني لانزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا. ثبت يعني ثبت ان رجلا من اليهود - 00:25:58

قال ما انزل الله على بشر من شيء طبعا هو يقصد يعني بعد موسى الله جل وعلا ذكر خبر قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى؟ ان انت اقررت ان الله الذي انزل فالله ينزل. انت لا تستطيع ان تمنعه - 00:26:27

فهذا يسمى الزاما للخصم بدليله الذي هو يقر واذا قلنا ان الاية نزلت في مكة فما في مانع انها تكررت في المدينة لان الصحيح ان الاية تنزل لاكثر من واقعة - 00:26:47

المشرك قريش قالوا ما انزل الله على بشر من شيء الله قال لهم قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نعم احسن الله كذلك في انحاص انكر ان يكون انزل الله على بشر من شيء - 00:27:03

يعني ابعد موسى فاقره الله قال انت تقر بانه انزل الكتاب على موسى سيقول نعم ما الذي يمنع رب العالمين ان ينزل كتابا؟ ثانيا وثالثا هل عندك دليل مانع ما عندك - 00:27:17

قال وقال ها هنا وما قدر الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر منا شيء. قال الله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس اي - 00:27:35

قل يا محمد ولهؤلاء المنكرين اذا نزل شيئا من الكتب من عند الله في جواب سلبه في جواب في جواب سلبهم. سلبهم العام. ما انزل الله على بشر من شيء. هذا يسمى سلبا عاما - 00:27:48

وانا دائما اقول طلاب العلم احذروا من السلب العام فانه يوقع الانسان ولابد في الكذب اياكم والسلب العام ما في احد فيه خير هذا ما يجوز السلب العام يوقع الانسان على الكذب. لما قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وقعوا في الكذب - 00:28:02

الكتاب الذي جاء به ان قلتم موسى الله كذبتم في سلبكم العام ان قلتم غير الله كيف تؤمنون به بانه من عند الله سلام عليكم فاثبات قضية جزئية موجبة مثل هذا ايش ايضا - 00:28:24

سلب العام اذا جاء في الشرع لا يجوز ان تثبت جزئية موجبة في مقابلها فانك ان اسبت في السلب العام الشرعي جزئية واحدة موجبة كذبت الشارع لما قال الله جل وعلا مثلا في القرآن - 00:28:43

ها وما مسنا من لغوب فانت اذا قلت جزئية واحدة هنا اصاب الرب النعاس في يوم السبت اذا انت كذبت الكلية قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. تجي انت تقول هذه بدعة حسنة. اذا كذبت بجزئية - 00:29:02

موجبة ها الكلية هذا تكذيب للشعب ما يجوز فاذا كانت الكلية سالبة فجزئية موجبة واحدة تكذيب للسالبة. واذا كانت الكلية موجبة فجزئية سالبة واحدة تكذب تلك الكلية. وهذه قواعد منطقية معروفة في المنطق ما لها فائدة - 00:29:24

بدون بلد. ما نستفيد. نعم في جواب سلبهم العام باثبات قضية جزئية موجبة من انزل الله من انزل الكتاب الذي جاء به موسى. وهو التوراة التي قد علمتم وكل احد ان - 00:29:49

الله قد انزلها على موسى بن عمران نورا وهدى للناس اي للاستظابها في كشف المشكلة ويهتدي ويهتدى بها في الظلمات في ظلم في ظلم الشبهات وقوله تجعلونه قراطيس تبدى وتخفون كثيرا تجعلون جملة وقراطيس قطعا تكتبونها من الكتاب الاصلي الذي بين يديكم تحركون منها ما تحركون وتبدلون وتتأولون وتقولون - 00:30:05

من عند الله هاي في كتابه المنزل وما هو من عند الله ولهذا قال وتجعلون قراطيس تبدون وتخفون كثيرا. يعني يظهرون ما يريدون ويخفون ما لا يريدون وهذا كثير في الاحبار السوء - 00:30:26

ورهبان الظالة وفي علماء السوء نسأل الله ان لا نكون منهم العالم الصادق الحق يظهر ماله وما عليه وقوله تعالى وعلمت وعلمتم ما لم تعلموا انتم لاباؤكم اي ومن انزل القرآن الذي علمكم الله فيه من خبر ما سبق ما ياتيه ما لم تكونوا تعلمون ذلك لا انتم ولا اباءكم وقد قال قتادة - 00:30:42

هؤلاء مشركوا العرب وقال مجاهدوا هذه المسلمين. وقوله تعالى قل الله قال لي ابن ابي طلحان ابن عباس اي قل الله انزله وهذا الذي قاله ابن عباس هو المتعين في تفسير هذه الكلمة الى ما قاله بعض المتأخرين من ان ما - 00:31:11

انا اقول الله اي لا يكون خطابك لهم الا هذه الكلمة كلمة الله وهذا الذي قاله هذا القائل يكون امرا بكلمة مفردة من غير تركيب كلمة مفردة لا يفيد في لغة العرب فائدة احسن السكوت عليها - 00:31:28

وقوله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون اي ثم دعهم في جهلهم وضلعهم يلعبون حتى يأتيهم من الله فسوف قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون الله يعني قل هذا فعل امر - 00:31:44

المقول دائما لابد ان يكون جملة تامة ابتداء مبتدأ وخبر او فعل وفاعل قل جاء زيد قل زيد عالم ثم اقول القول لابد ان تكون جملة مفيدة فاذا كان مقول القول كلمة واحدة فلابد ان له شيئا لتصبح جملة مفيدة. فاذا قلت قل زيد - 00:32:01

معناه انه لابد في سياق الكلام السابق ما يدل على ان المقصود قل زيد عالم فلما قال قل الله معناه قل الله انزل الكتاب احسن الله اليك. وقوله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون اي ثم دعهم في جهلهم وضللهم يلعبون حتى يأتيهم من الله اليقين فسوف يعلمون انهم فسوف يعلمون - 00:32:28

لهم العاقبة ومن عباد الله المتقين. وقوله وهذا كتاب يعني القرآن انزله مصدق وانزل له مصدق انزله مبارك مصدق يعني مكة ومن حولها من احياء العرب ومن سائر طوائف بني ادم من عرب وعجائب ومن عرب وعجم. كما قال في الاية الاخرى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وقال لهم - 00:32:54

ينذركم به ومن بلغ. وقال ومن يفر من الاحزاب فالنار موعده. وقال تبارك الذي نزل القرآن الفرقان على عبده وللعالمين نذيرا. وقال قل وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان يتولوا فانما عليك - 00:33:16

وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يطعن احد من الانبياء قبلي وذكر منهن وكان النبي يبعث لقومي ولهذا قال والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به كل من امن بالله واليوم الاخر ليؤمن بهذا الكتاب المبارك الذي انزلناه - 00:33:36

يا محمد وهو القرآن محافظون ان يقومون بما فرض بما فرض عليهم من اداء الصلوات في اوقاتها ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. لقد تقطع بينكم - 00:33:56

عنكم ما كنتم تزعمون يقول تعالى ومن اظلم ممن افتر على الله كذبا اي لا احد اظلم ممن كذب على الله فجعل له شريكا او ولدا او ادعى ان الله ارسله للناس ولم يرسله. ولهذا قال - 00:34:38

قال عكرمته قال عكرمة قتادة نزلت في مسيلمة الكذاب. ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله يوما ادعى انه يعارض ما جاء من عند الله من الوحي. مما يفتني من القول كقوله تعالى واذا تتلى عليه ما يتنون - 00:34:54

وقالت وقال الله تعالى قوله وقال الضحاك وقال الضحاك ابو صالح باسط ايديهم اي بالعذاب كقوله ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم ولهذا قال والملائكة باسطوا ايديهم اي بالضرب لهم حتى تخرج انفسهم من اجسادهم هذا يقولون لهم اخرجوا انفسكم وذلك ان - 00:35:08

اذا احتضر بشرته الملائكة بالعذاب والنكار والاغلال والسلاسل والجحيم والحميم. وغضب الرحمن الرحيم فتتفرق روحه في جسده وتاع وتعصي وتأبى الخروج فتضربهم الملائكة حتى تخرج ارواحا من اجسادهم قائلين لهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب النور بما كنتم تقولون على الله غير الحق - 00:35:48

الاية اي اليوم تهانون غاية الاهانة كما كنتم تكذبون على الله وتستكبرون على اتباع اياته والانقياد لرسله. وقد وردت الاحاديث في كيفية احتضار المؤمن والكافر عند مقررة عند قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وقد ذكر ابن مردو وها هنا - 00:36:08

حديث مطول جدا من طريق غريبة عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا فالله اعلم وقوله لقد جئتمونا فرادى فما خلقناكم ولا مرة اول مرة اي يقال لهم يوم معدهم هذا كما كما قال واعرضوا على ربك صفا لقد اجيتمونا كما خلقناكم اول مرة اي كما بدأناكم اعادناكم وقد كنتم تنكرون - 00:36:28

ذلك وتستبعدون فهذا يوم البعث. وقوله تركتم ما خولناكم وراء ظهوركم والاموال التي اقتنيتموها في الدار الدنيا وراء ظهوركم وثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت ولبست فابليت او تصدقت فامضيت وما - 00:36:48

ذلك فذاهب وتاركه للناس. وقال الحسن البصري يؤتى بابن ادم يوم القيامة كأنه بذج فيقول الله عز وجل اينما جمعت. فيقول يا رب جمعته وتركته. اوفر ما كان فيقول الله اله يا ابن ادم - 00:37:08

تم اينما قدمت لنفسك فلا يراه وقدم شيئا وتلا هذه الاية ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركنا. وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم الاية. رواه ابن ابي حاتم وقوله وما - 00:37:30

نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. تخليع لهم توفيق على ما كانوا اتخذوا في الدنيا من الامداد رصنا ظانين انها تنفعهم ان كان ثم ان كان ثم ما عاد فان كان يوم القيامة تقطعت بهن سبب وانزاح الضرر وضل عنهم ما كانوا يفترون وينياديهم الرب - 00:37:46

جل جلاله على رؤوس الخلائق ان شركائي الذين كنتم تزعمون ويقال له ويقال لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم وينتصرون؟ ولهذا قال ها هنا وما نرى معكم شفعائكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء - 00:38:06

اي في العبادة لهم فيكم فيكم قسط في استحقاق العبادة لهم ثم قال تعالى لقد تخطى بينكم قرئ بالرفع اي شملكم لقد تقطع بينهم قرأ بالرفع شملكم وبالنصب اي لقد انقطع بينكم من الاسباب والوصلات والوسائل - 00:38:22

وضل عنكم اي وذهب عنكم ما كنتم تزعمون من رجاء الاصنام والانداد في قوله تعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا فرة فنتبرأ منه كما تبرأوا منا. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار. وقال تعالى - 00:38:47

وقال تعالى وقال وقيل ادعوا شركاءكم فدعوا فلم يستجبوا لهم وراء الاية وقال ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا الى قوله وضل عنهم ما او ضل عنهم ما كانوا يفترون. والاية كثيرة جدا. ان الله فالق الحب والنوى - 00:39:08

لقد تقطع بينكم هذه قراءتنا احنا لقد تقطع بينكم هذه قراءة سبعية صحيحة السلام عليكم ان الله فالق الحب والشمس بها في ظلمات البر والبحر قد يعلمون. يقول تعالى انه فالق الحب والنوى ان يشقوا في الثرى فتنبتوا - 00:39:41

من الزروع عن اختلاف اصنافها من الحبوب والثمار على اختلاف الوانها واشكالها وطعمها من النواة. ولهذا فسر قوله الحب والنوى بقوله يخرج حي من الميت ومخرج الميت من الحي اي يخرج النبات الحي من الحب والنوى هو الذي هو كالجماد الميت كقوله وايت

لهم الارض الميتة حينها - 00:40:23
اخرجنا من احب فمنه ياكلون. الى قوله ومن انفسهم ومما لا يعلمون. وقوله ويخرج الميت من حي معطوف على فالق يحب غنى وفالق الحب والنوى. ثم ثم عطفه عليه طبعا هنا قوله الحب والنوى الذي هو كالجماد الميت - 00:40:41
هذا فيه نظر الصواب ان الحب والنوى جماد الميت ما فيك بدون كاف هو جماد الميت اتفاق العقلاء لما تاخذ حبة البر هذا تسميه جماد ما احد يسميه حي كائن حي - 00:40:58
اذا كنا نسميه كائن حي باعتبار الذرات والنواة فحتى الخشب فيه ذرات ونبات حتى الشعر فيه ذرات ونواة ما له علاقة بها نعم وقوله مخرج الميت من الحي معطوف على فلقه احب ان ثم فسره ثم عطف عليه قوله - 00:41:15
ونخرج مخرج الميت من الحي. وقد عبر عن هذا وهذا بعبارات كلها متقاربة مؤدية للمعنى فمن قال يخرج الدجاجة من البيضة عكسه. ومن قال يخرج الولد الصالح من وذلك وغير ذلك من العبارات التي تنتظمها الايات وتشملها. ثم قال تعالى اي فاعل هذا هو الله وحده لا - 00:41:38
اي كيف تصرفون عن الحق وتعدلون عنه الى الباطل فتعبدون معه غيره وقوله فالق الاصباح وجعل الليل سكنا اي خالق الضياع والظلام كما قال في اول السورة وجعل الظلمات والنور اي فهو سبحانه يخلق ظلام - 00:41:58
يلعن غرة الصباح فيضيء الوجود فيضيء الوجود الوجود ويستنير ويستنير الافق ويضمحل الظلام ويذهب وظلم رواقه ويجيء النهار واشراقه كقوله اغش الليل النهار يطلبه حثيثا. فبينت على قدرته على خلق الاشياء المتضادة المختلفة الدالة على كمال العظمة وعظيم سلطانه - 00:42:14
تذكر ان وفارق الاصباح مقابل ذلك بقوله وجعل الليل ساكن اي ساجيا مظلما. لتسكن فيه الاشياء كما قال والضحى للاذاء سجى وقال والذي لا يغشى والنهر اذا تجلى. وقال والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها. وقال صهيب الرومي هنا لابد ان تنتبه ان - 00:42:40
هنا اربعة اشياء عندك الليل والنهار والشمس والقمر ان بعض الناس يظن ان الليل والنهار هو الشمس والقمر هذا غير صحيح الليل خلق والنهار خلق والشمس خلق والنهار خلق السلام عليكم - 00:43:01
وقال صهيب الرومي رضي الله عنه لامرأته وقد عتبة في كثرة سهره. ان الله جعل لكم الليل سكنا الا لصهيب. ان صهيب اذا ذكر الجنة طال رواه ابن ابي حاتم. وقال والشمس والشمس والقمر حسبانا ان يجريان بحساب مقنن مقدر لا يتغير ولا يضطرب - 00:43:21
اللي كل منهما منازل يسلكها في الصيف والشتاء. فيترتب على ذلك اختلاف الليل والنهار طولا وقصرا. كما قال هو الذي جعل الليل الشمس ضياء والقمر نورا وقدرها منازل الاية. وكما قال للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل يسابق النهار وكل في فلك يسبحون - 00:43:41
قال والشمس والقوم والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. وقوله ذلك تقدير العزيز العليم اي الجميع جار بتقدير العزيز الذي لا يمانع ولا يخار قال العلم بكل شيء فلا يعزم عن علمه مثقال ذرة في السماء في الارض لا في السماء وكثيرا ما اذا ذكر الله تعالى خلق الليل والنهار والشمس والقمر - 00:44:01
الكلام بالعزة والعلم كما ذكر في هذه الاية وكما في قوله واية هم لا ينسخون النار فاذا هم مظلمون. والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ولما ذكر خلق السماوات والارض وما فيهن والارض وما فيهن في اول سورة في اول سورة حميم السجدة. قال وزينا السماء الدنيا بمصابيحها وحفظ ذلك تقدير العزيز - 00:44:23
قوله وهو الذي جعلكم في ظلمات البر والبحر قال بعض السلف من اعتقد في هذه النجوم غير ثلاثة فقد اخطأ وكذب على الله سبحانه. ان الله جعلها زينة للسماء وجود الشياطين ويهتدى بها في ظلمة البر - 00:44:44
هذا قول قتادة رواه البخاري في صحيحه ويعرفون الحق ويجتنبون الباطل ويتجنبون الباطل وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فما استقروا مستعدا لايات القوم يفقهون. وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا - 00:44:59
ومن النخل انظروا الى ثمنه اذا اثمرنا ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون يقول تعالى وهو الذي ينشأكم من نفس واحدة يعني ادم عليه

السلام. كما قال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:45:23
اقولهم استقروا مستودع اختلفوا معنى ذلك عن ابن مسعود ابن عباس عن ابيه عبد الرحمن السلمي وقيس ابن حازم ومجاهد عطاء وابراهيم النخائي والضحايا مستقرنا في الارحام قالوا او اكثرهم مستودع في الاصنام - 00:45:49
عن ابن مسعود وعن ابن مسعود ايضا وطائفة فمستقر في الدنيا ومستودع حيث يموت وقال سعيد بن جبير فمستقر مستقر وفي الارحام على ظهر الارض وحي حيث يموت وقال الحسن البصري المستقر الذي قد مات فاستقر به عمله عن ابن مسعود المستودع في النار في الدار الاخرة - 00:46:07
والقول الاول واظهر والله اعلم قوله تعالى قد فصلنا الايات لقوم يعلمون اي يفهمون ويعلمون كلام الله ومعناه وقوله تعالى هو الذي انزل من السماء اي بقدر مباركا ورزقا للعباد واحيانا غياثا للخلق - 00:46:28
ورحمة من الله بخلقه فاخرجنا به نبات كل شيء كقوله وجعلنا من الماء كل شيء حي. فاخرجنا منه خضرا اخضر ثم بعد ذلك نخلق فيه الحبة والثمر. ولهذا قال تعالى نخرج منه حبا متراكبا. اي ان - 00:46:44
يحسب بعضه بعضا كالسنابل ونحوها. ومن النخل من طلعها قنوان اي جمع قن وهو عذوق الرطب دانية اي قريبة من متناولك ما قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس دانية يعني بالقنوان الدانية قصار النخل متلا - 00:47:04
رواه ابن جرير قال ابن جرير واهل الحجاز يقولون قنوان وقيس يقولون قنوان. قال امرؤ قال امرؤ القيس فاستت اعياله وادت اصوله وما لبق وال من البسر احمرا وقال قال وتميم يقولون قنيان بالياء - 00:47:23
قال وهي جمع قينو. كما ان صنوان جمع صنو. وقوله تعالى اي ونخرج به ونخرج منه جنات من اعلاف من عنب وهذان نوعان هما اشهر الثمار عند اهل الحجاز وربما كان خيار الثمال في الدنيا كما امتن الله بهم على عباده - 00:47:47
في قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب يتخذون منها شاكرا ورزقا حسنا وكان ذلك قبل تحريم الخمر قال وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب. وقوله تعالى والزيتون والرمان مشتبها وغير - 00:48:06
بعضه من بعض ويتخالف الثمار شكلا وطعما وطبعا قوله تعالى انظروا الى ثمنه اذا اثمر وينعي عن نضجه وابن عباس وغيرهم اي فكروا في قدرة فكروا في قدرة خالقه من العدم للوجوب - 00:48:22
بعد ان كان حطبا وصار عنبا ورطبا وذلك وغير ذلك مما خلق الله عز وجل من الالوان والاشكال والطعم والروائح في قوله تعالى وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحدة - 00:48:46
الاية ولهذا قال ها هنا ان في ذلكم لايات ايها الناس لايات اي دلالات على كمال قدرة خالق هذه الاشياء وحكمته ورحمته. القومي مؤمنون ان يصدقون به ويتبعون رسله. ما دام هذا وصفه جل في علاه - 00:49:08
بحري ان يعبد وحده لا شريك وان لا يجعل له الشركاء والانداد نكتفي بهذا القدر نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح الملتقى ان شاء الله الاحد القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:49:26
احسن الله اليهم عندكم السريع تفضل يعني الاية عامة يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي عام الحي اسم جنس والميت اسم جنس البيضة هذا يعني فرد من افراد الميت - 00:49:41
والدجاجة فرد من افراد الحي عرفت والكافر فرد من افراد الميت لكن معنويا. لكن معنويا والمؤمن حي من افراد الحي لكن حسيا ومعنويا لا لا اللي في مسلم ليس هكذا - 00:50:06
في مسلم قال كيف انعم وصاحب الصور قد التقم الصور. ما فيش رأي ما عندنا اشكال المقصد يقول كيف ابوه في النار عقل يأولون النقل عشان عقولهم اللي ما استوعبت - 00:50:27
كله طيب ابن نوح وين سبحان الله يعني يكفي جميع المواضع ابراهيم يقول يا ابتي يا ابتي يا ابي ويقول رب اغفر لي ولوالدي كما في سورة ابراهيم صح ثم قال وما كان استغفار ابراهيم لابيه - 00:50:53
وانتوا تجوا تقولوا لا كان كان عمه؟ ليش ما دعا لابوه اجل؟ ما عنده بر الوالدين سبحان الله المشكلة ايش المشكلة عند هؤلاء جميع

عندهم مشكلتها تقديم العقول على المنقول - 00:51:17
تقديم الذوق على الناقة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قظى الله ورسوله امرا ان يكون لهم والله لو ان الله ادخل جميع الكافرين الجنة ما نقصنا ذلك. ولا ظرنا - 00:51:42
صح فنحن لا يظن ظن انا لا نتمنى لو ان والد النبي صلى الله عليه وسلم اسلم او جانا نص صحيح في الاسلام لكن جاءنا نص صحيح بانه لا يجوز للنبي ان يستغفر له - 00:52:06
لا لابيه ولا لعمه قال النبي وباك في النار وبعدين ماذا يفعلون بحديث استأذنت ربي في ان استغفر لامي فلم يأذن لي ايش يسوي مو مكذوب هذا مو مكذوب هذا لا اصل له - 00:52:23
ذكره السيوطي والف رسالة في هذا في حياة ابوين لا اصل له في كتب الحديث المعتمد انما ذكره آآ ابو عيسى الترمذي السلمي الصوفي حكيم واضرابه وامثاله مثل حديث آآ - 00:52:44
كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف فخلقت نور محمد وخلقت من نوره الانوار. لا اصل له كذبا وزورا نسبوه لمصنف عبد الرزاق. تروح تدور مصنف عبد الرزاق ما تلقى شي - 00:53:08
هم كذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم ما تبغاهم يكذبون على الاحاديث على بخاري ومسلم والله انا اقول كما قال السلف الصحابة درسوا المنطق متابعين درس المنطق الائمة الاربعة درسوا المنطق - 00:53:23
اصحاب الكتب الستة درس المنطق علمهم خير من علمنا المنطق اذا لم يفسد العقل لا يصلحه لو كان المنطق صالحا للتزكية. انا اتكلم التزكية. ما اتكلم عن امور الدنيا. المنطق صالح لامور الدنيا - 00:53:41
لكن لو كان المنطق صالحا للتزكية والتربية امر الله به ورسوله انا كنت احفظ السلم المنورق بالكامل. مثل قل هو الله احد الان لا اتذكر منه شيء بل احمد الله اني انسيته - 00:54:01
سبحانك اللهم وبحمدك واياكم - 00:54:19